

S

الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

S/21041  
21 December 1989  
ARABIC  
ORIGINAL : RUSSIAN

مجلس الأمن  
UN TIRADV



DEC 22 1989

UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩

وموجهة إلى الأمين العام من اتحاد الجمهوريات

الاشتراكية السوفياتية

أتشرف بأن أبعث اليكم طيه نص بيان أصدرته الحكومة السوفياتية في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ .

وسأغدو مهتمنا اذا تفضلتم بتعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وشائق مجلس الأمن .

(توقيع) الكسندر م. بيلونوغوف

مرفق

بيان صادر عن الحكومة السوفياتية في

٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩

لقد ارتكبت الولايات المتحدة الأمريكية عملا استبداديا دوليا صارخا . فقد قامت القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة ، في ليلة ٢٠ كانون الاول/ديسمبر بغزو واسع النطاق لإقليم دولة ذات سيادة هي جمهورية بنما . وكانت الذريعة لتبرير هذا الهجوم هي الادعاء بوجود "تهديد لأرواح مواطنين أمريكيين" وهو ادعاء استخدم مرارا في الماضي ، والاشارة الرديئة المصيت الى "المصالح الأمريكية" . واستخدمت الطائرات والسفن الحربية والدبابات والمدفعية والقوات المحمولة جوا في شن معركة ضد بلد صغير . وفي مختلف أنحاء العاصمة البنامية تجري عمليات اقتحام وتسفك دماء غزيرة .

إن تدخل واشنطن ضد دولة مستقلة يمثل انتهاكا صارخا للمبادئ الاساسية لميثاق الأمم المتحدة وقواعد العلاقات بين الدول . ومن المفارقات أن هذا العمل يرتكب ، كما يزعم ، من أجل "حماية الديمقراطية" في بنما .

إن هذا الاجراء العسكري الذي اتخذته الولايات المتحدة ضد بنما يمثل تحديا للمجتمع الدولي الذي يسعى لتطوير علاقات على أساس مبدأ احترام سيادة الدول الأخرى وكرامتها . ومن الواضح انه يتعارض مع الاتجاهات الايجابية التي يجري حاليا تعزيزها في مجال السياسة العالمية ، كما يتعارض مع السياسة الرامية الى ايجاد حلول للمشاكل المعقدة عن طريق الحوار والوسائل السياسية والدبلوماسية .

لقد تم شن الغزو الأمريكي بالرغم من نداءات المجتمع الدولي المتكررة التماسي دعا فيها الى التروي فيما يتعلق بالحالة في بنما ، وبالرغم من النداءات التي دعت فيها دول أمريكا اللاتينية وواشنطن الى التقيد بغير المشروط بمبدأ عدم التدخل فسي شؤون بنما . إن الاجراءات الأمريكية تتعارض مع الجهود المتعددة الأطراف الرامية الى التوصل الى تسوية سلمية في أمريكا الوسطى . كما أن أمن المواطنين السوفيات فسي بنما يتعرض للخطر .

ويناشد الاتحاد السوفياتي حكومة الولايات المتحدة أن توقف أعمالها التدخلية فيما يتعلق ببنما ذات السيادة .

-----